

النكت على مقدمة ابن الصلاح

فإننا لما وردنا مصر وجدناهم يروون عن كل من دب ودرج فسلكنا مسلكهم وانتظمتنا في سلكهم فسمعنا على من سمعوا وروينا عن روبا ويقال إذا كنت في قوم عور فغمض عينك حتى تعد أعور وقد أنشدني أبو الحسن علي بن إبراهيم السبحاني لنفسه .
(إن الذي يروي ولكنه ... يجهل ما يروي وما يكتب) .
(كصخرة تنبع أمواها ... تسقي الأراضي وهي لا تشرب) .
هذا آخر كلام الشيخ .

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في تذكرة الحفاظ " قال سفيان